

الفائق في غريب الحديث

ومنه الدُّهُنُ الْمُقَتَّتَاتُ ; وهو المهيَّأُ الْمُطَيَّبُ بالرياحين .
قتر سألَه A رجلٌ عن امرأة أراد نِكَاحها فقال له : بَقَدَّرُ أَيَّ الذِّسَاءِ هي ؟ قال :
قد رأت القَتِيرَ . قال دَعُهَا . هو المَشْيِبُ ; يقال : قد لَهَزَه القَتِيرُ وهو في الأصل
رءُوسُ المسامير ; سمي بذلك لأنه قُتِرَ ; أي قُدِّرَ لم يغلظ فيخرم الحلقة ولم يدقق
فيموج ويسلاس . ويصدَّق ذلك قولُ دُرَيْدٍ : ... بيضاء لا تُرَوِّدُ دَيَّ إِلَّا لَدَى فَرَاعٍ
... مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ فِيهَا السَّكَّ مَقْتُور . . .
قتت ادُّهُن A بزيت غير مُقَتَّت وهو مُحَرَّم . قد فُسِّرَ آنفَاءً .
قتل خالد رضي الله عنه قال مالك بن نُؤَيْرَةَ لامرأته يوم قَتَلَه خالد :
أَقَتَلَا تَنِي ! أي عَرَّضْتَنِي لِلْقَتْلِ بوجوب الدفاع عنكِ . والمحاماة عِلَايُكَ وكانت
حَسَنَاء وقد تَزَوَّجَهَا خالد بعد قَتْلِ زَوْجِهَا فَأُنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَقِيلَ فِيهِ : ... أَفِي
الْحَقِّ أَنَا لَمْ تَجِفِّ دِمَاؤُنَا ... وهذا عروساً باليمامة خَالِدُ . . .
قتم عَمْرُو قال لابنه عبداً B هما يوم صِفَّيْن : أَيُ عَبْدَا ; انظر أين ترى عليّاً ؟
قال : أراه في تلك الكَتِيبة القَتْمَاء . قال : دَرَّ ابنُ عُمَرَ وابنُ مالِك ! فقال له
: أَيُ أَبَتِ ! فيما يمنعُكَ إِذَا غَبَطْتَهُمْ أَنْ تَرْجِعَ ؟ فقال : يَا بُنْدِيَّ أَنَا أَبُو
عبدَا إِذَا حَكَكَتْ قَرْحَةً دَمَّيْتُهَا . القَتْمَاء : الغِيرَاء من القَتَام وهو
الغُبَار . ابنُ مالِك هو سعد ومالك اسم أبي وقاص ; وكان هو وابنُ عمر B هم مِمَّنْ تَخْلَافُ
عن الفريقين